البخاري وحدثنا باثبات واو العطف على السابق للاجل ذر
احمد بن صالح ابو جعفر بن الطبري المصري الثقة الحافظ قال
حدثنا عنبسة بعين مهملة وموحدة مفتوحتين بينهما
نون ساكنة والسين مهملة اخره تاء تانيث ابن خالد الايلي قال
حدثنا يونس بن يزيد الايلي عن ابن شهاب الزهري انه قال
اخبرني بالافراد عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري وقد
ثبت سماع الزهري من عبد الله بن كعب كما مر في الوفاة النبوية
ان عبد الله بن عباس اخبره ان علي بن ابي طالب رضي الله
عنه خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي
توفي فيه فقال الناس له يا ابا الحسن كيف اصبح رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اصبح بحمد الله بارئا بالهمز
في الفرع كاصله قال ثابت هذا على لغة اهل الحجاز يقولون برات من
المرض وتميم يقولون برئت بلا همز يعني بغير همز كما يروى باريا
بغير همز فيصح ان يكون على اللغتين جميعا فاخذ بيده
علي العباس فقال له الا تراه صلى الله عليه وسلم اي ميتا اي
فيه علامة الموت او الضمير للشان لان الرؤية ليست بصريه
انت والله بعد الثلاث وفي ذر بعد ثلاث اي بعد ثلاثة
ايام عبد العصا اي تصير مامورا بموته صلى الله عليه وسلم ورؤية
غيره واني لاري بضم الهمزة لاظن رسول الله صلى الله عليه
وسلم سيتوفى على صيغة المجهول في وجعه هذا واني لاعرف في وجوه
بني عبد المطلب الموت اي علامته فاذهب بنا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فنسأله فيمن يكون الامر اي الخلافة
بعده فان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا امرناه

و قال

وقال السفاقسي أمرناه بعد الهمزة اي شاورناه قال والمشهور
العصواي طلبنا منه وفيه ان الامر لا يشترط فيه العلو ولا
الاستعلاء وقال في الفتح ولعله اراد انه يؤكد عليه في السؤال
حتى يصير كالمامور له بذلك فاوصى بنا الخليفة بعده قال
علي ولئن سألناها اي الخلافة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيمنعنا بلفظ المضارع ولابي ذر عن الحموي والمستملي
فيمنعناها اي الخلافة لا يعطينا ها الناس ابدا واني
لا اسيلها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدا ولم يقع
في الحديث ان اثنين تلاقيا فقال احدهما للاخر كيف اصبحت
بل فيه ان من حضر عند بابه صلى الله عليه وسلم سال عليا لما خرج
من عند النبي صلى الله عليه وسلم عن حاله عليه الصلاة والسلام فاخبر
بقوله بارئا ثم اخرج البخاري في الادب المفرد من حديث جابر
قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم قال بخير واما المعافية ففي
حديث ابي ذر من طريق رجل من عنزة لم يسم قال قلت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصافحكم اذا لقيتموه قال ما لقيته
قط الا صافحني وبعث الي ذات يوم فلم اكن في اهلي فلما جيت
اخبرت انه ارسل الي فاتيته وهو على سريره فالتزمني فكانت
اجود واجود رواه الامام احمد ورجاله ثقات الا الرجل المبهم
وفي الاوسط للطبراني من حديث انس كانوا اذا تلاقوا تصافحوا
واذا قدموا من سفر تعانقوا وفي حديث عائشة لما قدم زيد بن
حارثة المدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فقرع
الباب فقام اليه النبي صلى الله عليه وسلم عريانا يجر ثوبه
فاعتنقه وقبله قال الترمذي حديث حسن وعند ابي

Copyright © King Saud University